

الأغاني

(فصُّعْ ما كذبتَ حلَّيْتُ ... به سيفك خلخالا) .

(وما تصنعُ بالسيف ... إذا لم تكُ قتَّالا) .

قال فقال عبد الله ما لبست السيف قط فلمحني إنسان إلا قلت إنه يحفظ شعر أبي العتاهية في
فينظر إليَّ بسببه .

فقال ابن الأعرابي اعجبوا إليه لعنه الله يهجو مولاه وكان أبو العتاهية من موالي بني
شيبان .

وقال محمد بن موسى في خبره وقال أبو العتاهية يهجو عبد الله بن معن - سريع - .

(لا تُكثرا يا صاحبي رحلي ... في شَتْمٍ مَنْ أَكثَرَ من عَذْلِي) .

(سبحانَ من خصَّ ابنَ معنٍ بما ... أرى به من قِلَّةِ العقل) .

(قال ابن مَعْنٍ وَجَلَّ نَفْسَهُ ... عَلَيَّ مَنْ الْجِلْوَةُ يا أهلي) .

(أنا فتاةُ الحيِّ من وائلٍ ... في الشَّرَفِ الباذخ والنَّيْلِ) .

(ما في بني شيبانَ أهلُ الحِجَى ... جاريةٌ واحدةٌ مثلي) .

(يا ليتني أبصرتُ دلالَةً ... تدلُّني اليوم على فحلٍ) .

(والهِفَّتَ اليومَ على أَمْرٍ دٍ ... يُلْصِقُ منِّي القُرْطَ بالحِجْلِ) .

(أتَيْتُهُ يوماً فصافحتُهُ ... فقال دَعْ كَفَّيَّ وخذْ رَجْلِي) .

(يُكْنِي أبا الفضلَ فيا مَنْ رَأَى ... جاريةً تكني أبا الفضل) .

(قد نَقَّطَتْ في خَدَّيْهَا نقطةً ... مخافةَ العينِ من الكُحْلِ) .

(إنَّ زُرَّتموها قال حُجَّابُها ... نحنُ عن الزوَّارِ في شُغْلٍ) .

(مولاتُنَا خاليةٌ عندها ... بَعْلٌ ولا إِذْنَ على البعلِ) .

(قولاً لعبد الله لا تجهلَنَّ ... وأنتَ رأسَ الذُّؤُوكِ والجهلِ)